الشرح المبين لكلمة "ليس بشيء" عند ابن معين

د. محمد عمران شمس* د. مبارك شاه**

Abstract

The Term *Laisa Beshayin* of *Yaḥyā Bin Ma'īn*: A Critical Study

Ḥadīth in the second most authentic source of Islam. Unlike Quran, *Ḥadīth* Literature involves weak narrations along with authentically attributed narrations. Scholars of *Ḥadīth* Sciences developed complex system of methods to distinguish sound traditions from the weak traditions. One of the Sciences involved in this complex system is science of *al-Jarḥ wa al-Ta'dīl*, in which each transmitter is profoundly examined and his transmitted narrations being checked by the scholars to determine his degree of authenticity as *Ḥadīth* transmitter. After this profound study, a certain transmitter is either classified as strong and acceptable or weak and unacceptable. One of the important topics of this science is to classify different terms of different scholars, so that the wrong interpretation of their terms may not affect the degrees of transmitters.

The current research study is about one of such early scholars, Imam *Yaḥyā b. Ma'īn*. I will try to examine what the Imam really means when he says about the transmitters *Laisa Beshayin*; which means literally "Not so [valuable] thing".

Keywords: *Laisa Beshayin; Imām Yaḥyā b. Ma'īn; ilm al-Jarḥ wa al-Ta'dīl; Ḥadīth.*

الحمد لله الذي أنعم علينا بنزول الفرقان وأكرم علماؤنا بفهم سنة خير الأنام، أما بعد!

فهذا الأمر معروف بأن السنة النبوية مصدر مهم من مصادر التشريع الإسلامي ولأجل ذلك أن العلماء قد بذلوا جهوداً في حفظها وصيانتها بطرق مختلفة وجوانب شتى، ومن جهود العلماء الأساسية في حفظ السنة تبيين النقاد لأحوال الرواة تعديلاً وتجريحاً وتوثيقاً وتضعيفاً وهو ما يعرف بعلم الجرح والتعديل، ومن أولئك النقاد الحفاظ الإمام يحيى بن معين وكان من أكابر من تكلموا في الرجال جرحاً وتعديلاً وكانت له نظرة ثاقبة وحجة باهرة في توصيف الرجال وله أقوال خاصة في الجرح والتعديل مثل الأئمة الآخرين في هذا الفن الجليل ومنها كلمة "ليس بشيء" وقد تكلم أئمة النقد قديماً وحديثاً في شرح هذه العبارة فاختلفت آراء العلماء رحمهم الله في معني قول الإمام يحيى بن معين "ليس بشيء" فمنهم من اعتبرها جرحاً شديداً وتضعيفاً جداً للراوي، ووجدت معظمهم هم المتأخرون فمنهم مثلاً الإمام الألباني أشار إلى هذا وجاء في الاستشهاد بقول الدارمي كدليلٍ بأن قوله كالنص على أن قول ابن معين في الراوي ليس بشيء معناه ضعيف[١]، وأيضاً قال الشيخ أبو غدة في تعليقاته على "الرفع والتكميل للكنوي" وذكر واحدا وثلاثين مثالاً من الرواة على أنهم ضعفاء وليسوا قليلوا الأحاديث[٢]، وأيضاً قال الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف[٣]، وإليه مآل الجديع في كتابه[٤]، وذكر أبو الشيخ أبو الحسن عدة حالات لهذه اللفظة ومنها الجرح الشديد وبين تفصيلها[٥]، والشيخ أبو بكر الأثري كتب بحثا صغيرا عن هذا وقال في النتائج بأن هذه اللفظة يراد بها الجرح الشديد عند ابن

* أستاذ مساعد، بقسم الدراسات الإسلامية والدينية،جامعة هزاره، باكستان

** أستاذ مساعد، بقسم الإسلاميات، جامعة بشاور

معين[٦]، ومنهم من قال أنه يريد بها أن أحاديث الراوي قليلة وأن لا يعني بحال جرحه، كما قال الإمام أبو عبد الله الحاكم[٧]، وكما قال ابن القطان الفاسي[٨]، وكما أشار إليه المناوي[٩]، وإليه مآل العلامة اللكنوي[١٠].

فنحن معترفوا تحقيق العلماء المعاصرين وجهودهم القيمة وبحثهم السليم ونقدهم العلمي بتقديرٍ تامٍ لآراء العلماء المتقدمين وجزاهم الله خير الجزاء ولكن أثناء المطالعة والقراءة وجدت بعض تراجم الرواة وأقوال العلماء فيهم جرحاً وتعديلاً بأنها لا توافق مع الشرح المذكور آنفاً لقول ابن معين "ليس بشيء"، بل لو ندقق الأمر في تراجم الرجال التي سوف أقدمها سنجد أنها ليست معنية بالجرح الشديد بل ولا تصل إلى الجرح مطلقاً حتى إننا وجدناهم عند الحافظ ابن حجر على مراتب التعديل بدرجة خامسة، وأحكامها ليست مخفية على أهل العلم في هذا المجال، فهناك رواة قال فيهم ابن معين (ليس بشيء) وهم ممن يكتب حديثهم وليسوا على درجة التي قالها الفريق الأول من العلماء ولا على الدرجة التي قالها الفريق الثاني من أهل الفن، أي ليسوا قليلوا الرواية ولا المجروحين بجرح شديدٍ بل هم رواة مقبولين ويكتب أحاديثهم ويستشهد بهم فأحببت أن أقوم بدراسة هذا القول مقارنة مع أقوال العلماء الآخرين خاصة في حق من لم يكونوا مجروحين بجرحٍ شديدٍ وليسوا قليلوا الرواية بل هم على درجة القبول عند أئمة النقد، وسوف أقدم عشرين رواة من هؤلاء كنموذج لقولي هذا والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

النموذج الأول: وسئل عن **سويد بن سعيد الأنباري** فقال ليس بشيء إلا أن يحدث من حفظه[١١].

سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي، أبو محمد الحدثاني الأنبارى[١٢].

مقارنة قول ابن معين في (سويد بن سعيد) **بأقوال غيره من النقاد**

إن الإمام عبدالله نقل عن أبيه توثيقه[١٣]، وكذلك روى عنه أبوالقاسم البغوى [١٤]. وأشار ابن شيبة إلى الاضطراب في حفظه خاصة بعد ما عمي وإلا كان صدوقاً[١٥]، وإليه أشار صالح بن محمد والحاكم أبو أحمد والبخاري[١٦]، أما أبو حاتم وأبو زرعة فيُفهم من قولهما أيضاً بأن الراوي كان صدوقاً وسليماً في العدالة ولكنه مجروح في الضبط والحفظ، وأضاف أبو حاتم على ذلك تدليسه، وأبو زرعة ما اعتمد على حفظه بل كان يفتش عن كتبه[١٧]. ووثقه العجلي ومسلمة وأبو بكر الأعين[١٨]. وضعفه ابن عدي وابن حبان لسوء حفظه[١٩]. أما قول النسائي[٢٠] فقوله وإن كان يطلق على الجرح الشديد ولكن ليس ذلك بإطلاق بل يطلق أحيانا على من في حفظهم بعض اللين، فيظهر ذلك بدراسة حال الراوي الذي قيل فيه هذه الكلمة [٢١]، أما الحافظ ابن حجر فأشار إلى كونه صدوقاً ولكنه وضّح وبين السبب لقول ابن معين[٢٢].

بعد دراسة أقوال علماء النقد نجد أن الراوي على درجة الصدوق عند الجمهور كما هو مترشح من قول الإمام أحمد، فقوله بأنه صالح أحياناً يأتي في الثقات وأحياناً فيمن يستشهد بهم[٢٣]، وأيضاً قول يعقوب بن شيبة وأبي حاتم وصالح بن محمد البغدادي والحاكم أبي أحمد وأبي بكر الأعين وأبيزرعة والعجلى [٢٤]، وأما الذين يضعفونه فبسبب كونه عمى فى أخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه، وإلا كان صدوقاً في نفسه فجاء الضعف بسبب كونه عمياناً وساء حفظه، وقول الحافظ ابن حجر أصح دلالة على حاله، فهو صدوق وهو على درجة خامسة من مراتب التعديل فلعدم تمام الضبط ينزل درجة عن الصدوق يكتب حديثه وينظر فيه للاعتبار، والله أعلم[٢٥].

النموذج الثاني: وسألتهعن**أيوببنسويد**أعنيالرمليقاللليس بشيء[٢٦].

أيوب بن سويد الرملى، أبو مسعود الحميرى السيبانى [٢٧].

مقارنة قول ابن معين في (أيوب بن سويد) بأقوال غيره من النقاد

لينه أبو حاتم وهو سيء الحفظ عند ابن حبان إلا في غير رواية ابنه عنه فهي مستقيمة[٢٨]، أما قول البخاري فمن الجرح الذي لا يقبل لأنها من العبارات المحالة على الغير[٢٩]، وقال النسائى : ليس بثقة . وقال النسائي أيضاً لا يطلق على الجرح إطلاقاً[٣٠]، وأشار أبو أحمد بن عدى إلى خفة ضبطه فمن رواياته ما يوافقه الثقات عليه وما يخالفونه أيضاً لحفظه[٣١]. وضعفه أبوداود، والساجي، وابنيونس، والعقيلي[٣٢]. وجرحه الجوزجانى بجرحٍ شديدٍ[٣٣]. وقال الحافظ: صدوق يخطئ[٣٤].

فبمراجعة أقوال العلماء نجد أن الراوي صدوق لكنه خفيف الضبط وفي حفظه شيء ولأجل هذا قد تكلم العلماء فيه وإلا فهو صدوق وعلى درجة خامسة عند ابن حجر كما صرح هو بنفسه بقوله في هذا الراوي، والله أعلم.

النموذج الثالث: سمعت يحيى يقول **عمران بن عيينة** ليس بشيء ضعيف[٣٥].

عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالى، أبو الحسن الكوفى أخو سفيان بن عيينة وإخوته[٣٦].

مقارنة قول ابن معين في (عمران بن عيينة) بأقوال غيره من النقاد

ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم[٣٧]، وفسر العقيلي جرحه وأشار إلى وهمه وخطائه[٣٨]، وعدله أبو داؤد برواية أبي عبيد الآجري عنه[٣٩]، وكذلك أبو صالح[٤٠]، أما الحافظ ابن حجر فهو أيضاً يشير إلى تعديله مع الأوهام[٤١]، والله أعلم.

يفهم من كلام العلماء أن هذا الراوي ضعيف عندهم بسبب وهمه وخطأئه وإلا فهو صدوق في نفسه كما قال الحافظ وله أوهام فيخرجه من الدرجة الرابعة إلى الخامسة بسبب سوء حفظه ووهمه، والله أعلم.

النموذج الرابع: سألت يحيى بن معين عن **محمد بن حاتم السمين** يعنى البزاز فقال ليس بشيء يكذب[٤٢].

محمد بن حاتم بن ميمون البغدادى، أبو عبدالله المعروف بالسمين، مروزى الأصل، سكن بغداد بقطيعة الربيع[٤٣].

مقارنة قول ابن معين في (محمد بن حاتم السمين) بأقوال غيره من النقاد

وثقه أبو أحمد بن عدي و الدارقطني وابن حبان وابن قانع[٤٤]، وقال الحافظ: "صدوق ربما وهم وكان فاضلا"[٤٥].

يفهم من كلام العلماء بكل صراحة أن الراوي صدوق ويكتب حديثه وينظر فيه للاعتبار، والله أعلم.

النموذج الخامس: وسألته عن **جسر** فقال ليس بشيء قال أبو سعيد هو جسر بن الحسن[٤٦].

جسر بن الحسن اليمامى، ويقال: الكوفى، ويقال: البصرى . كنيته: أبو عثمان قدم الشام[٤٧].

مقارنة قول ابن معين في (جسر بن الحسن) **بأقوال غيره من النقاد**

إن قول أبي حاتم في هذا الراوي يدل على أن حديثه يعتبر ولا يبلغ حديثه على درجة الاحتجاج[٤٨]. وإليه أشار الإمام الدارقطني بقوله[٤٩]، وهو في مرتبة الصدوق عند ابن حبان[٥٠]. ولكن السعدي ضعفه شديداً[٥١]، وضعفه النسائى[٥٢]. وقال الحافظ: "مقبول"[٥٣].

قول أبي حاتم في الراوي يقصد منه "أنه ينفي بأساً خاصاً عن حديث الراوي كأن يكون المقصود بذلك نفي

تعمد الكذب أو النكارة الشديدة "[٥٤]، ثم العلماء الآخرون قد ضعفوه فقط وقال الحافظ بأنه مقبول، وهذا يدل على كونه بدرجة سادسة من مراتب التعديل عند الحافظ، فلا يحتج بمفرده إلا بوجود المتابعات، والله أعلم.

النموذج السادس: قلت **فعثمان بن أبي العاتكة** فقال ليس بشيء[٥٥].

عثمان بن أبي العاتكة، واسمه سليمان الأزدى، أبو حفص الدمشقى القاص[٥٦].

مقارنة قول ابن معين في (فعثمان بن أبي العاتكة) بأقوال غيره من النقاد

إن الإمام أبا حاتم نقل قول دحيم في ابن أبي العاتكة بأنه "لا بأس به" وهذا يدل على أن الراوي كان يكتب حديثه للإعتبار ولا يحتج به، و لم نرقيه إلى درجة الاحتجاج كما فسرنا المسألة في بحثنا الآخر عن قول الإمام دحيم[٥٧]، وأما ضعفه فبسبب كثرة روايته عن علي بن يزيد[٥٨]. وإليه مآل قول ابن عدي كما يفهم من كلماته[٥٩]، وضعفه أبو جعفر العقيلى ويعقوب بن سفيان والنسائي[٦٠]. ووثقه أبو داؤد برواية أبي عبيد الآجرى عنه[٦١]، وكذلك ابن خياط وابن سعيد وابن حبان[٦٢]. وقال الحافظ: "صدوق ضعفوه"[٦٣].

إن دحيما قال عن هذا الراوي بأنه لا بأس به، وشرحنا قوله وقريب من هذا قول ابن أبي حاتم والعجلي وأبي داؤد وابن حبان وخليفة بن خياط، وهذا يترشح من قول ابن عدي وغيره من العلماء، ثم جاء الحافظ بقول أدق ومحكم وقال بأنه صدوق وضعفوه فالعلماء ضعفوه بسبب كثرة روايته عن راوٍ ضعيف كما أشار إليه ابن أبي حاتم، فالراوي صدوق بدرجة خامسة من مراتب التعديل يكتب حديثه وينظر فيه، والله أعلم.

النموذج السابع: سمعت يحيى يقول **عباد بن منصور** ليس بشيء[٦٤].

عباد بن منصور الناجى، أبو سلمة البصرى، كان قاضيا لإبراهيم ابن عبدالله بن حسن بن حسن على البصرة[٦٥].

مقارنة قول ابن معين في (عباد بن منصور) بأقوال غيره من النقاد

وثقه يحيى القطان ولينه أبو زرعة وأبو حاتم[٦٦]. أما عبارة النسائي والدارقطني فهي من عبارة تليين يكتب حديثه للاعتبار فقط[٦٧]، ونفس القول قاله أبو أحمد بن عدي[٦٨]، أما الإمام الجوزجاني فهو فأشار إلى سوء حفظه فلأجل هذا نجد في مروياته مناكير كما قال أبو داؤد وابن أبي شيبة وابن سعد وغيرهم[٦٩]، وقال الحافظ: "صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة "[٧٠].

إن العلماء قد ضعفوا هذا الراوي بسبب تدليسه وتغيره في آخر عمره وسوء حفظه وإلا فالراوي صدوق ويكتب حديثه ويعتبر به، والله أعلم.

النموذج الثامن: سمعت يحيى يقول **كثير بن شنظير** ليس بشيء[٧١].

كثير بن شنظير المازنى، ويقال: الأزى، أبو قرة البصرى [٧٢].

مقارنة قول ابن معين في (كثير بن شنظير) بأقوال غيره من النقاد

إن الإمام أحمد بن حنبل يستعمل في هذا الراوي العبارة التي تطلق على الرواة الذين هم دون الثقة ويحتج بهم[٧٣]، فهو صالح الحديث عنده[٧٤]. ولينه أبوزرعة [٧٥]، وإليه يرجع قول الإمام النسائي[٧٦]. وثقه ابن سعد وقريب من هذا قول أبي أحمد بن عدي[٧٧]. وضعفه ابن حزم بضعف شديدٍ[٧٨].قال الحافظ: "صدوق يخطئ"[٧٩].

وجدنا أحوال الراوي ووصلنا إلى النتيجة بأنه كان صدوقاً ويأتي الضعف فيه بسبب خطأئه فالراوي صدوق يخطئ وهو على درجة خامسة من مراتب التعديل، والله أعلم.

النموذج التاسع: سمعت يحيى يقول **النعمان بن راشد** ليس بشيء[٨٠].

النعمان بن راشد الجزرى، أبو إسحاق الرقى، مولى بنى أمية .

مقارنة قول ابن معين في (النعمان بن راشد) بأقوال غيره من النقاد

جرحه يحيى القطان والإمام أحمد بجرح شديدٍ[٨١]. أما الإمام البخاري فأشار إلى وهمه في الحديث وإلا كان صدوقاً في الواقع[٨٢]. وكذلك قال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه[٨٣]، والإمام النسائى أيضاً أشار إلى كثرة خطائه[٨٤]. أما الإمام العقيلى فاستخدم فيه عبارة لا تطلق على الضعف إطلاقاً[٨٥]. قال الحافظ: "صدوق سيء الحفظ"[٨٦].

فبسبب كثرة خطأئه ووهمه أحاديثه كانت مقلوبة وإلا فهو صدوق بعدالته ويضعفونه بسبب سوء حفظه، فالراوي على درجة خامسة من التعديل يكتب حديثه وينظر فيه[٨٧]، والله أعلم.

النموذج العاشر: و**عبيد الله بن زحر** ليس بشيء[٨٨].

عبيدالله بنزحرالضمرى، مولاهم، الأفريقى. ولد بأفريقية، ودخل العراق فى طلب العلم، وكان رجلا صالحا[٨٩].

مقارنة قول ابن معين في (عبيد الله بن زحر) بأقوال غيره من النقاد

ضعفه أحمد بن حنبل في رواية حرب بن إسماعيل وكذلك علي بن المديني والدارقطني[٩٠]. ولكننا وجدنا الإمام أحمد وثقه كما نقله عنه أبو داؤد[٩١]ووثقه أيضاً أبوزرعة والبخاري[٩٢] ولينه أبو حاتم[٩٣]. وتابعه الخطيب[٩٤]، أما قول النسائي فهو يريد به تعديلاً للراوي[٩٥]. وقالابنحبان : يروى الموضوعات عن الأثبات، فإذاروى عنعلى بنيزيدأتى بالطامات[٩٦]، قال الحافظ: "صدوق يخطئ[٩٧].

فبمجموع هذه الأقوال نصل إلى النتيجة بأن الراوي فيه بسبب حفظه وكثرة خطأئه وجاء الضعف فيه من أجل هذا الطعن، كما يترشح من قول ابن عدي وأبي بكر الخطيب وابن حبان، أما قول البخاري مقارب الحديث هي عبارة تعديل وقبول، تساوي مرتبة "حسن الحديث[٩٨]. فالراوي صدوق في الأصل بالعدالة يخطئ بسبب سوء حفظه، فالراوي على درجة خامسة من مراتب التعديل، والله أعلم.

النموذج الحادي عشر: سمعت يحيى يقول **أبو الأحوص** الذي يروى عنه الزهري ليس بشيء[٩٩].

الاسم : "أبوالأحوص، مولى بنى ليث (ويقال: مولى غفار، إمام مسجد بنى ليث، لم يرو عنه غير الزهرى".

مقارنة قول ابن معين في (أبو الأحوص) بأقوال غيره من النقاد

قال ابن حجر : "مقبول"[١٠٠]. "وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات[١٠١].

من الواضح أن الراوي كان من مراتب التعديل عند العلماء، والله أعلم.

النموذج الثاني عشر: قلت **قيس بن الربيع** فقال ليس بشيء[١٠٢].

قيس بن الربيع الأسدى، أبو محمد الكوفى من ولد قيس بن الحارث[١٠٣].

مقارنة قول ابن معين في (قيس بن الربيع) بأقوال غيره من النقاد

إن هذا الراوي وثقه الثوري وشعبة وابن عيينة [١٠٤]. وضعفه علي بن المديني جدا[١٠٥]. وأسقطه الجوزجاني[١٠٦].

ولينه أبو زرعة ولكن الإمام أبا حاتم حسن حاله وجعله في مرتبة الصدوق[١٠٧]. وإليه مآل ابن شيبة السدوسي بل فسر جرحه وأشار إلى سوء حفظه وكثرة خطائه[١٠٨]، وكذلك قال أبو أحمد بن عدي[١٠٩]، والإمام أحمد بن حنبل[١١٠]. وأما الإمام ابن حبان فقال بأنه تغير حفظه لما كبر فجاء المناكير في رواياته فاستحق المجانبة [١١١]. وعدله عثمان بن أبي شيبة ولكن قرن مع هذا اضطرابه في مروياته[١١٢]. وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ[١١٣]. قال الحافظ: "صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابن هما ليس من حديثه فحدث به"[١١٤].

عرف من أحوال الراوي بأنه كان صدوقاً في نفسه ولكن بسبب كثرة روايته جاء الضعف في رواياته لخطأئه وسوء حفظه، ثم طرأ عليه مرض آخر وهو أنه تغير لما كبر والحادثة الثالثة بأن ابنه حدث من رواياته ما ليس من حديثه فجاء الضعف منه ولأجل هذا لينه العلماء وضعفه، وإلا كان صدوقاً في نفسه، والله أعلم.

النموذج الثالث عشر قلت"**محمد بن جابر اليمامي** ما حاله فقال ليس بشيء"[١١٥].

محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمى الحنفى، أبوعبدالله اليمامى، أخو أيو بن جابر، أصله كوفى، وكان أعمى[١١٦].

مقارنة قول ابن معين في (محمدبنجابراليمامي) بأقوال غيره من النقاد

إن أئمة الجرح والتعديل قد ذكروا هذا الراوي وجعلوه من الصدوقيين كأبي حاتم وأبي زرعة وابن حبان وعمرو بن علي[١١٧] غير أنه لما ذهبت كتبه فساء حفظه وخاصة لما عمي فأثر هذا على حفظه ولأجل هذا نجد في أقوالهم إشارة إلى كثرة وهمه وسوء حفظه[١١٨]، أما البخاري فهو أحال الجرح على الغير[١١٩] وهذا لا يعتبر في الجرح والتعديل كما سبق ولكنه مع هذا أشار إلى المناكير في رواياته، وضعفه النسائى والعجلي وابن سفيان[١٢٠]. وعدله أبو أحمد بن عدى[١٢١]. أما الإمام أحمد فقد جرحه بجرح شديدٍ ولكن في جانب آخر وجدنا الإمام الدارقطنى قد اعتبر بحديثه[١٢٢]. أما الحافظ ابن حجر فهو تابع أبا حاتم وأصحابه وجمع بين الأقوال المذكورة كلها آنفاً وأشار إلى سوء حفظه بسبب ذهاب كتبه[١٢٣]. فخلاصة أقوال العلماء نجدها عند ابن حجر رحمه الله وقد لخص أقوالهم بالدقة، وهي "أنه لما ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط وإلا فكان صدوقاً"، والله أعلم.

النموذج الرابع عشر: سمعت يحيى يقول **الحسن بن يحيى الخشني** شامي ليس بشيء[١٢٤].

الحسن بن يحيى الخشنى، أبو عبد الملك، ويقال : أبوخالد، الدمشقى البلاطى [١٢٥].

مقارنة قول ابن معين في (الحسن بن يحيى الخشني) بأقوال غيره من النقاد

إن قول دحيم يحتاج إلى الدراسة [١٢٦] وهو محمول على أن الراوي ليس على درجة التعديل الأعلى بل هو من أصحاب الذين يكتب حديثهم ولا يحتج بهم[١٢٧]، تركه الدارقطني ووثقه الساجي[١٢٨] ولكن الإمام أبا أحمد الحاكم فسر جرحه فيعرف منه بأنه كان يخطيء في الروايات[١٢٩] وقول أبي حاتم والنسائى وابنعدى وابن حبان أيضاً يدل على هذا[١٣٠]وخاصة ابن حبان فقد تركه بسبب كثرة خطائه ووهمه في الروايات، وقال الحافظ: "صدوق كثير الغلط"[١٣١].

قول ابن عدي معناه أن في رواياته المناكير الكثيرة لكن لا يترك حديثه[١٣٢]، وأقوال العلماء الآخرين أيضاً تدل على أنه كان فيه لين وضعف بسبب سوء حفظه وكثرة خطأئه، وإلا كان صدوقاً في الأصل، وإليه أشار الحافظ ابن حجر

رحمه الله، والله أعلم.

النموذج الخامس عشر: سمعت يحيى يقول **المغيرة بن عبد الرحمن** الحزامى صاحب أبى الزناد ليس بشيء[١٣٣].

المغيرة بن عبد الرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام بن خويلد ابن أسد بن عبد العزى بنقصى القرشى الأسدى الحزامى المدنى، لقبهقصى، وقيل : إنه من ولد حكيم بن حزام[١٣٤].

مقارنة قول ابن معين في (المغيرة بن عبد الرحمن) بأقوال غيره من النقاد

إن الإمام أحمد اعتبر بحديثه وما عده من المحتجين به برواية الجوزجاني عنه[١٣٥]. وأما أبو داؤد فقد عدله في رواية وفي رواية تابع الإمام أحمد[١٣٦]. والإمام النسائي أيضاً جعله من الذين يكتب حديثهم ويعتبر بهم[١٣٧]. أما الإمام ابن عدى فأشار إلى تفرده في الروايات وغرائبه[١٣٨]. وقال الحافظ: "ثقة له غرائب"[١٣٩].

إن الحافظ ابن حجر حكم على الراوي بأنه ثقة وله غرائب، وهذه الغرائب جاء في رواياته لكونه منفرداً عن الآخرين برواياته، ويفهم هذا من قول أبي داؤد وابن عدي أيضاً، والله أعلم.

النموذج السادس عشر: سمعت يحيى يقول **حديج بن معاوية** أخو زهير ليس بشيء[١٤٠].

حديج بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفى الكوفى، أخو زهير بن معاوية والرحيل بن معاوية[١٤١].

مقارنة قول ابن معين في (حديج بن معاوية) بأقوال غيره من النقاد

ضعفه النسائي وابن سعد[١٤٢] وفسر الدارقطني جرحه بقوله بأن الوهم قد غلب عليه[١٤٣]، فمعناه أن الراوي كان صدوقاً في الأصل ولكن الوهم والخطأ قد تأثر على رواياته فجاء الضعف فيه لأجله كما يفهم من قول الإمام أحمد وأبي حاتم وابن حبان[١٤٤]، وإليه يرجع قول الحافظ: "صدوق يخطئ"[١٤٥].

مثل الرواة المتقدمين ففيه أيضاً ضعف بسبب سوء حفظه وخطأئه وإليه أشار الحافظ في قوله، والله أعلم.

النموذج السابع عشر وبكربنخنيسليس بشيء[١٤٦]. بكربنخنيسالكوفى العابد، نزيلبغداد[١٤٧] .

مقارنة قول ابن معين في (بكربنخنيس) بأقوال غيره من النقاد

تركه الدارقطني وأبو زرعة [١٤٨] وضعفه عمروبنعلى ويعقوبالسدوسى والنسائى والعقيلي غير أن يعقوب وصفه بالزهد والعبادة وهذا لا يؤثر في الجرح والتعديل[١٤٩]. أما أبو حاتم فهو أيضاً أشار إلى ورعه وزهده ولكن ما جرحه جرحاً شديداً إلى درجة الترك كما فعل الدارقطني بل صرح بعدم الترك[١٥٠]. والإمام الجوزجاني أشار بأن الراوي عادلاً في نفسه ولكن في روايته مناكير[١٥١]. أما الإمام ابن عدي فعدّ حديثه في حديث الضعفاء بسبب تحديثه بأحاديث مناكير فيكتب حديثه للإعتبار ولا يحتج به عنده[١٥٢]. ووثقه العجلى [١٥٣]. غير أن الإمام ابن حبان قد بالغ في جرحه[١٥٤] ولكن هذا إفراط كما قال الحافظ: "صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان"[١٥٥].

لا حاجة إلى الكلام للتفسير فالراوي حاله معروف في ضوء أقوال العلماء وجاء الحافظ بقول فيصل محكم بأن له أغلاطاً وإلا فهو صدوق في ذاته فالراوي لا يترل من درجة القبول ومن مراتب التعديل إلى مرتبة الجرح مثل الرواة المتقدمين، والله أعلم.

النموذج الثامن عشر: **يحيى بن عيسى** الرملي ليس بشيء[١٥٦].

يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن، ويقال : ابن محمد التميمى النهشلى، أبو زكريا الكوفى الجرار الفاخورى[١٥٧].

مقارنة قول ابن معين في (يحيى بن عيسى) بأقوال غيره من النقاد

وثقه العجلي، والإمام أحمد كان يثني عليه برواية أبي داؤد عنه[١٥٨]، أما قول النسائي فيطلق على أن حديثه يعتبر به[١٥٩]، أما الإمام ابن حبان فأشار إلى سوء حفظه وكثرة وهمه إلى حد كبير حتى كان يخالف الثقات[١٦٠]. والإمام ابن عدي يشير إلى أن مروياته لا يتابع عليه بسبب كثرة وهمه وخفة ضبطه[١٦١]. وقال الحافظ: "صدوق يخطئ ورمي بالتشيع"[١٦٢].

كذلك أحوال هذا الراوي يبين بأنه صدوق والذين يضعفونه هم يراعون حاله من جانب سوء حفظه، ولأجل هذا أفرط ابن حبان بقوله في حقه، والحافظ ابن حجر أشار وجمع بين قولي من يعدلونه ومن يضعفونه، والله أعلم.

النموذج التاسع عشر: سمعت يحيى يقول **سلمة بن رجاء** كوفى ليس بشيء[١٦٣].

سلمة بن رجاء التميمى، أبو عبد الرحمن الكوفى[١٦٤].

مقارنة قول ابن معين في (سلمة بن رجاء) بأقوال غيره من النقاد

ضعفه النسائي[١٦٥] أما أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان فعدلوه وجعلوه من الصدوقيين[١٦٦]. ووجدنا أبا أحمد بنعدى قد وضح القول في حق الراوي بأنه يروي الأحاديث الغرائب لايتابع عليها[١٦٧]، وإليه أشار الدارقطنى بأنه يأتي بالأحاديث بمخالفة الثقات[١٦٨]. قال الحافظ: "صدوق يغرب"[١٦٩].

لا حاجة إلى تفسير الكلام في حق هذا الراوي فهو بيّنٌ حاله من قول الحافظ، والله أعلم.

النموذج العشرون: سمعت يحيى يقول **محمد بن سليمان بن الأصبهاني** ليس بشيء[١٧٠].

محمد بن سليمان بن عبد الله ابن الأصبهانى، أبوعلى الكوفى [١٧١].

مقارنة قول ابن معين في (محمد بن سليمان بن الأصبهاني) بأقوال غيره من النقاد

وجدنا العلماء يضعفونه مثل النسائي وأبي أحمد بن عدي[١٧٢]، غير أن أبا حاتم جعله من الذين يكتب حديثهم للاعتبار ولا للاحتجاج[١٧٣]، وقال الحافظ: "صدوق يخطئ "[١٧٤].

فهذا الراوي أيضاً على الدرجة الخامسة من مراتب التعديل عند العلماء ولا يخرج من كونه صدوقاً ولا يترل من درجة مقبولة إلى درجة من مراتب التجريح، والله أعلم

الخلاصة

بعد دراسة تراجم هؤلاء الرواة نجد أن أحوال جميع هؤلاء الرواة جيدة ومقبولة، وهم من مرتبة التعديل بدرجة خامسة عند ابن حجر رحمه الله غير أنني وجدت واحداً قد نزل درجة واحدة وجاء على درجة المقبول عند الحافظ، ولكن مع هذا لم نجد ولا واحداً منهم بأنه دخل في مرتبة الجرح عند أي الناقد، بل قد جرحوهم بسبب سوء حفظهم وكثرة خطأئهم، وإلا فهم أحسن حالاً وعدالة، فلأجل هذا لا نستطيع أن نحكم على قول ابن معين "ليس بشيء" بأنه يقصد به الجرح الشديد مطلقاً أو يراد منه قلة الرواية أبداً، بل نجد العلماء يقولون عن شرح لفظة ابن معين "ليس بشيء": فإن كان الذي قيل فيه هذا وثقه غير هذا القائل واحتج به فيُحتمل أن يكون قوله محمولاً على أنه ليس حديثه بشيء يُحتج به، بل يكون حديثه عنده يُكتب

للاعتبار والاستشهاد وغير ذلك. وإن كان الذي قيل فيه ذلك مشهوراً بالضعف و لم يوجد من الأئمة من يحسن أمره فيكون محمولاً على أن حديثه ليس بشيء يحتج ولا يعتبر به ولا يستشهد به، ويلتحق هذا بالمتروك[١٧٥]، وفي هؤلاء الرواة نجد أن عددا كبيرا من النقاد قد حسنوا أحوالهم مقارنة مع قول ابن معين فلا بد للباحث أن يراعي أحوال ذلك الراوي كلها ويبحث عن أقوال العلماء غير ابن معين ثم يقارن قول ابن معين بالدقة مع أقوال الآخرين، فسوف يأتي النتيجة أمام الباحث بكل صراحة، وهذا هو طريق علمي في مجال البحث، فلم يبد لي صحة ما قاله العلماء بقلة الرواية في أكثر من أطلق عليهم ابن معين هذه العبارة، وهو قد أطلقها على عدد كثير من الراوة، وجدت أكثرهم من المعروفين بالرواية . نعم، يوجد في بعضهم من يمكن وصفه بقلة الرواية على ضعفه، لكن لا يصح أن يحمل عليه مراد يحيى؛ وكذلك لا يصح أن يحمل مراد يحيى بن معين على الجرح الشديد إطلاقاً كما ذكرنا الأمثلة على عكس هذا، فالقول أنه يجب التفتيش عن حال كل راوي يطلق عليه تلك اللفظة مقارنة مع قول غيره من الأئمة ومن ثم نحملها على مرادهم، والله أعلم.

هذا ما توصلت إليه بعد الاستقراء التام والدراسة الكاملة لتصرفات هذا الإمام ونقل عبارات العلماء في هذا الشأن فما كان من صواب فمن الله وما كان من خطإ فمني ومن الشيطان، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه تسليماً كثيراً كثيراً.

الهوامش والمصادر

---

[١] الألباني، محمد ناصر الدين. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. ط١: ١٤١٢ هـ، دارالمعارف، الرياض، ٢٤١/١٠

[٢] اللكنوي عبد الحي. الرفع والتكميل في الجرح والتعديل. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط٣: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ص٢٢١

[٣] عبد العزيز بن عبد اللطيف، ضوابط الجرح والتعديل، مكتبة العبيكان، ص١٩٧

[٤] الجديع، عبد الله بن يوسف. تحرير علوم الحديث. ط١: ١٤٢٤ هـ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٦٢٠/١

[٥] أبو الحسن، مصطفى إسماعيل. شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل. ط١: ١٤١١هـ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ٣٢٩/١

[٦] الأثري، أبو بكر الغزي. فتح العلي المعين بتبين المراد من مقولة ليس بشيء عند ابن معين. ط: ١٤٣٤هـ ص٧٨

[٧] العسقلاني، أحمد بن علي. تهذيب التهذيب. ط١: ١٣٢٦هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ٤١٩/٨

[٨] ابن القطان، علي بن محمد الفاسي. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. تحقيق: الحسين آيت سعيد. ط١: ١٩٩٧م، دار طيبة' الرياض، ٣٧٧/٥

[٩] المناوي، عبدالرؤوف بن تاج العارفين. فيض القدير شرح الجامع الصغير. ط١: ١٣٥٦ هـ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١١٨/٥

[١٠] الرفع والتكميل، ص٢١٢

[١١] تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ٦٦/١

[١٢] الذهبي، محمد بن أحمد. تذكرة الحفاظ. ط١: ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، ٣٢/٢؛ المزي، يوسف بن عبد الرحمن. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: بشار عواد معروف. ط١: ١٩٨٠م، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٤٧/١٢؛ السيوطي، جلال الدين أبو بكر. طبقات الحفاظ. دار الكتب العلمية، بيروت، ص٢٠١؛ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم. تحقيق حماد بن محمد الأنصاري. ط٢: ١٣٨٧هـ، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ص١٨٢؛ وتهذيب التهذيب ٢٧٢/٤

[١٣] أبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي. تاريخ أبي زرعة الدمشقي – رواية : أبي الميمون بن راشد. تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني. ط: مجمع اللغة العربية، دمشق، ص٤٠٧

[١٤] ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني. الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، وشارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة. ط١: ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، ٥٩/٢

[١٥] تهذيب الكمال، ٢٤٧/١٢

[١٦] ابن حبان، محمد بن حبان. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط١: ١٣٩٦هـ، دار الوعي، حلب، ٣٥٢/١؛ الذهبي، محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء. ط١: ٢٠٠٦ء، دار الحديث، القاهرة، ٤١٠/١١؛ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد الخطيب. ط١: ١٩٩٢ م، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ٢٢١٥/١؛ تذكرة الحفاظ، ٤٥٤/٢؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٣٦٥/١؛ الذهبي، محمد بن أحمد. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. تحقيق بشار عوّاد. ط١: ٢٠٠٣م، دار الغرب الإسلامي، ٤٠/٢؛ تهذيب التهذيب، ٢٧٢/٤؛ ميزان الاعتدال، ٣٦٢١/٢

[١٧] ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. الجرح والتعديل ط: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ٢٤٠/٤؛ المجروحين لابن حبان، ٣٥٢/١

[١٨] الثقات للعجلي، ص٢١١؛ وسير أعلام النبلاء، ٤١٠/١١؛ تهذيب الكمال، ٢٤٧/١٢

[١٩] الكامل لابن عدي، ٤٩٨/٤؛ المجروحين لابن حبان، ٣٥٢/١

[٢٠] قال "ليس بثقة ولا مأمون" ضعفاء النسائي، ص٥٠

[٢١] تحرير علوم الحديث لعبدالله الجديع، ٤٠٨/١

[٢٢] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. تقريب التهذيب. تحقيق: محمد عوامة. ط١: ١٤٠٦هـ، دار الرشيد، سوريا، ٢٦٠/١

[٢٣] شفاء العليل، ص١٤٦

[٢٤] تحرير علوم الحديث للجديع، ٣٠٦/١

[٢٥] انظر للتفصيل: شفاء العليل ص١٣٩–١٤٠

[٢٦] أبو زكريا البغدادي، يحيى بن معين بن عون. تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي. تحقيق: أحمد محمد نور. دار المأمون للتراث، دمشق، ص٦٨

[٢٧] أبو الفرج الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد. الضعفاء والمتروكون. تحقيق: عبد الله القاضي. ط١: ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٠/١؛ تهذيب الكمال، ٤٧٤/٣؛ سير أعلام النبلاء، ١٤٢/٨؛ تهذيب التهذيب، ٤٠٥/١

[٢٨] الجرح والتعديل، ٢٥٠/٢؛ ابن حبان، محمد. الثقات. دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، ط١: ١٣٩٣هـ، ١٢٥/٨

[٢٩] تحرير علوم الحديث لعبدالله الجديع، ٤١٧/١

[٣٠] تهذيب الكمال، ٤٧٧/٣

[٣١] الكامل لابن عدي، ٢٨/٢

[٣٢] أبي جعفر العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى. الضعفاء الكبير. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط١: ١٩٨٤م، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١١٣/١؛ تهذيب الكمال، ٤٧٧/٣

[٣٣] الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. أحوال الرجال. تحقيق: عبد العليم عبدالعظيم. حديث اكادمي، فيصل آباد، باكستان، ٢٦٦/١

[٣٤] تقريب التهذيب، ١١٨/١

[٣٥] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، ٦٩/١

[٣٦] البخاري، محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير. ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، ٤٢٧/٦؛ الثقات لابن حبان، ٢٤٠/٧؛ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ٢٢١/٢؛ ابن سعد، محمد بن سعد . الطبقات الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط١: ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ٣٦٧/٦؛ تهذيب التهذيب، ١٣٦/٨

[٣٧] الجرح والتعديل، ٣٠٢/٦

[٣٨] ضعفاء العقيلي، ٣٠١/٣

[٣٩] أبو داود، سليمان بن الأشعث . سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. ط:١، ١٤٠٣هـ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ٤٦/٥

[٤٠] تهذيب التهذيب، ١٣٦/٨

[٤١] تقريب التهذيب، ٤٣٠/١

[٤٢] تاريخ ابن معين – رواية ابنمحرز ١٧٥/٢

[٤٣] تاريخ البخاري الكبير ٧٠/١ والجرح والتعديل، ١٣٠٣/٧؛ الثقات لابن حبان ٨٦/٩ وتهذيب التهذيب، ١٠١/٩

[٤٤] الثقات لابن حبان، ٨٦/٩. تهذيب التهذيب، ١٠١/٩. ميزان الاعتدال، ٧٣٣٠/٣

[٤٥] تقريب التهذيب، ٤٧٢/١

[٤٦] تاريخ ابن معين – رواية الدارميص٨٦

[٤٧] تاريخ البخاري الكبير، ٢٤٥/٢ – ٢٤٦، الفسوي، يعقوب بن سفيان الفارسي أبي يوسف، المعرفة والتاريخ تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط ٢: ١٩٨١ م. مؤسسة الرسالة، بيروت ٣٦٣/٣؛ الجرح والتعديل، ١ ٥٣٨/١؛ الميزان، ٣٩٨/١؛ تهذيب التهذيب، ط٢:/٧٨ – ٧٩

[٤٨] الجرح والتعديل: ٥٣٨/١

[٤٩] تهذيب التهذيب، ٧٨/٢ – ٧٩

[٥٠] الثقات لابن حبان، ١٥٥/٦

[٥١] الكامل لابن عدي، ٤٢٦/٢

[٥٢] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١: ١٣٩٦هـ دار الوعي – حلب، ص٢٨٧

[٥٣] تقريب التهذيب، ١٣٩/١

[٥٤] شفاء العليل ص٢٨٧

[٥٥] تاريخ ابن معين – رواية الدارميص١٧٤

[٥٦] انظر: الكامل لابن عدي، ٢٥١/٢، والكاشف، ٣٧٥٨/٢، تاريخ الاسلام، ٢٤٨/٦؛ ميزان الاعتدال، ٥٥٢٢/٣؛ تهذيب التهذيب، ١٢٤/٧-١٢٦

[٥٧] د. معراج الإسلام و د. محمد عمران، "إزالة الخفاء والوهيم عن كلمة لا بأس به عند دحيم"، مجلة هزاره اسلاميكس، ط: ٢٠١٤، جامعة هزاره، مانسهره، مجلة ٣، والعدد ٦

[٥٨] الجرح والتعديل، ٨٩٦/٦

[٥٩] الكامل لابن عدي، ٢٥١/٢

[٦٠] ضعفاء النسائي، ٤١٦؛ ضعفاء العقيلي، ٢٢١/٣ وتهذيب التهذيب، ١٢٤/٧ – ١٢٦

[٦١] سؤالات الآجري لأبي داود، ١٦/٥

[٦٢] الجرح والتعديل، ٨٩٦/٦؛ الثقات لابن حبان، ٢٠٢/٧

[٦٣] تقريب التهذيب، ٣٨٤/١

[٦٤] أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون،تاريخ ابن معين رواية الدوري بتحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط ١: ١٩٧٩م، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ١٤٢/٤

[٦٥] انظر: تاريخ البخاري الكبير ٤٠/٦؛ الجرح والتعديل، ٤٣٨/٦؛ المجروحين لابن حبان، ١٦٥/٢؛ سيرأعلام النبلاء، ١٠٥/٧؛ ميزان الاعتدال، ١٤١/٢؛ تهذيب التهذيب، ١٠٣/٥

[٦٦] الجرح والتعديل، ٤٣٨/٦

[٦٧] ضعفاءالنسائي، ٤١٤؛ الكامل لابن عدي، ١٨٥/٢

[٦٨] الكامل لابن عدي، ١٨٥/٢

[٦٩] سؤالات الآجري لأبي داود، ٢٦/٣؛ المجروحين لابن حبان، ١٦٥/٢؛ طبقات ابن سعد، ٢٧٠/٧؛ أحوال الرجال، ١٨٠

[٧٠] تقريب التهذيب، ٢٩١/١

[٧١] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٢١٢/٤

[٧٢] طبقات ابن سعد، ٢٤٣/٧؛ الجرح والتعديل، ٨٥٤/٧؛ المجروحين لابن حبان، ٢٢٢/٢ – ٢٢٣؛ تاريخ الاسلام، ٢٩٢/٥؛ ميزان الاعتدال، ٦٩٤١/٣؛ تهذيب التهذيب، ٤١٨/٨ – ٤١٩

[٧٣] تحرير علوم الحديث لعبد الله الجديع، ٣٨١/١

[٧٤] ابن حنبل، أحمد بن محمد. العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله. ط٢: ١٤٢٢ هـ، دار الخاني، الرياض، ١٣٦/١-٣٨٩

[٧٥] الجرح والتعديل، ٨٥٤/٧

[٧٦] ضعفاء النسائي، ٥٠٨

[٧٧] الكامل لابن عدي، ١٤/٣؛ طبقات ابن سعد، ٢٤٣/٧

[٧٨] تاريخ الاسلام، ٢٩٢/٥؛ ميزان الاعتدال، ٦٩٤١/٣؛ تهذيب التهذيب، ٤١٨/٨ – ٤١٩

[٧٩] تقريب التهذيب، ٤٥٩/١

[٨٠] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٢٥٢/٤

[٨١] علل ابن المديني، ٧٥، ٧٦؛ علل أحمد، ١٣٧/١، و ٣٦/٢، ١٣٦، ٢٥١

[٨٢] تاريخ البخاري الكبير، ٢٢٤٨/٨؛ تاريخه الصغير، ٦٨/٢

[٨٣] الجرح والتعديل، ٢٠٦٠/٨

[٨٤] ضعفاء النسائي، ص٥٨٧

[٨٥] ضعفاء العقيلي، ٢٦٨/٤

[٨٦] تقريب التهذيب، ٥٦٤/١

[٨٧] انظر للتفصيل: شفاء العليل، ص١٤٧

[٨٨] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٤٢٦/٤

[٨٩] ميزان الاعتدال، ٥٣٥٩/٣؛ تاريخ الاسلام، ٢٧٣/٥؛ تهذيب التهذيب، ١٢/٧ – ١٣

[٩٠] علل أحمد، ٤١٠/١؛ ضعفاء العقيلي، ١٢٠/٣؛ ضعفاء الدارقطني، ٣٢٧

[٩١] سؤالات الآجري، ١٤/٥

[٩٢] ترتيب علل الترمذي الكبير، ص٣٥؛ تاريخ البخاري الكبير، ١٢٢٣/٥

[٩٣] الجرح والتعديل، ١٤٩٩/٥

[٩٤] تهذيب التهذيب، ١٢/٧ — ١٣

[٩٥] المجروحين لابن حبان، ٦٢/٢؛ وانظر: تحرير علوم الحديث لعبد الله الجديع، ٣٧٤/١

[٩٦] المجروحين لابن حبان، ٦٢/٢

[٩٧] تقريب التهذيب، ٣٧١/١

[٩٨] تحرير علوم الحديث، ٣٠٩/١

[٩٩] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٤٤٤/٤

[١٠٠] تقريب التهذيب، ٦١٧/١

[١٠١] الثقات لابن حبان، ٥٦٤/٥

[١٠٢] تاريخ ابن معين – رواية الدارميص، ١٩٢

[١٠٣] طبقات ابن سعد، ٣٧٧/٦؛ تاريخ البخاري الكبير، ٧٠٤/٧؛ الجرح والتعديل، ٥٥٣/٧؛ المجروحين لابن حبان، ٢ /٢١٦؛ سير أعلام النبلاء، ٤١/٨؛ تذكرة الحفاظ، ٢٢٦/١؛ ميزان الاعتدال، ٦٩١١/٣؛ تهذيب التهذيب، ٣٩١/٨ – ٣٩٥

[١٠٤] الجرح والتعديل، ٥٥٣/٧؛ المجروحين لابن حبان، ٢١٦/٢

[١٠٥] الكامل لابن عدي، ٢/٣

[١٠٦] أحوال الرجال للجوزجاني، ٧٧٣

[١٠٧] الجرح والتعديل، ٥٥٣/٧

[١٠٨] تهذيب التهذيب، ٣٩١/٨ — ٣٩٥

[١٠٩] الكامل لابن عدي: ٢/٣

[١١٠] علل أحمد، ٣٣٨/١، و٢٩٤/٢، ٣٣١، ٣٤٢

[١١١] المجروحين لابن حبان، ٢١٦/٢

[١١٢] تهذيب التهذيب، ٣٩١/٨ — ٣٩٥

[١١٣] تذكرة الحفاظ، ٢٢٦/١

[١١٤] تقريب التهذيب، ٤٥٧/١

[١١٥] تاريخ ابن معين – رواية الدارميص، ٢٠١

[١١٦] تاريخ البخاري الكبير، ١١١/١؛ الجرح والتعديل، ١٢١٥/٧؛ المجروحين لابن حبان، ٢٧٠/٢؛ سير أعلام النبلاء، ٢١٢/٨؛ ميزان الاعتدال، ٧٣٠١/٣؛ تهذيب التهذيب، ٨٨/٩ – ٩٠

[١١٧] الجرح والتعديل، ١٢١٥/٧؛ المجروحين لابن حبان، ٢٧٠/٢

[١١٨] ميزان الاعتدال، ٧٣٠١/٣

[١١٩] تاريخ البخاري الكبير، ١١١/١؛ تاريخه الصغير، ١٨٨/٢؛ ضعفاؤه الصغير، ٣١٣

[١٢٠] ضعفاء النسائي، ٥٣٣؛ الثقات للعجلي، ٤٠١/١؛ تهذيب التهذيب، ٨٨/٩ — ٩٠

[١٢١] الكامل لابن عدي، ٤٥/٣

[١٢٢] ضعفاء الدارقطني، ١٩٠؛ سنن الدارقطني، ١٦٣/٢؛ سؤالات البرقاني، ٤٦٩

[١٢٣] تقريب التهذيب، ٤٧١/١

[١٢٤] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٤٦٦/٤

[١٢٥] تاريخ البخاري الكبير، ٢٥٨٠/٢؛ الجرح والتعديل، ١٨٦/٣؛ المجروحين لابن حبان، ٢٣٥/١؛ الكامل لابن عدي، ٢٥٧/١؛ الكاشف، ٢٢٨/١؛ ميزان الاعتدال، ١٩٥٨/١

[١٢٦] المجروحين لابن حبان، ٢٣٥/١

[١٢٧] انظر: بحث "إزالة الخفاء والوهيم عن كلمة لا بأس به عند دحيم".

[١٢٨] ضعفاء الدارقطني، ١٩٠؛ تهذيب التهذيب، ٣٢٦/٢ — ٣٢٧

[١٢٩] ميزان الاعتدال، ١٩٥٨/١

[١٣٠] الجرح والتعديل، ١٨٦/٣؛ ضعفاء النسائي، ١٥٠؛ الكامل لابن عدي، ٢٥٧/١؛ المجروحين لابن حبان، ٢٣٥/١

[١٣١] تقريب التهذيب، ١٦٤/١

[١٣٢] شفاء العليل، ص١٤٧

[١٣٣] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٢٠٢/٣

[١٣٤] طبقات ابن سعد، ٤٢١/٥؛ تاريخ البخاري الكبير، ١٣٧٩/٧؛ الجرح والتعديل، ١٠١٤/٨؛ الكامل لابن عدي، ١١٣/٣؛ سير أعلام النبلاء، ١٤٨/٨؛ الكاشف، ٥٦٩١/٣

[١٣٥] سير أعلام النبلاء، ١٤٨/٨

[١٣٦] ميزان الاعتدال، ٨٧١٤/٤

[١٣٧] الجرح والتعديل، ١٠١٤/٨

[١٣٨] الكامل لابن عدي، ١١٣/٣

[١٣٩] تقريب التهذيب، ٥٤٣/١

[١٤٠] تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٢٧٦/٣

[١٤١] تاريخ البخاري الكبير، ٣٨٨/٣؛ الضعفاء الصغير، له: ٩٨؛ المعرفة ليعقوب، ٤٣٩/١؛ المجروحين لابن حبان، ٢٧١/١؛ ميزان الاعتدال، ٤٦٧/١؛ تهذيب التهذيب، ٢١٨/٢ ٢١٧

[١٤٢] ضعفاءالنسائي، ١٢١؛ طبقات ابن سعد، ٣٣٧/٦

[١٤٣] ضعفاء الدارقطني، ١٨٣

[١٤٤] الكامل لابن عدي، ٢٩٢/١. الجرح والتعديل، ١٣٨٢/٣. تاريخ البخاري الكبير، ٣٨٨/٣. ميزان الاعتدال، ٤٦٧/١

[١٤٥] تقريب التهذيب، ١٥٤/١

[١٤٦] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٢٧٩/٣

[١٤٧] تاريخ البخاري الكبير، ٨٩/١؛ الجرح والتعديل، ٣٨٤/١/١؛ المجروحين لابن حبان، ١٩٥/١؛ تهذيب التهذيب، ٤٨١/١ – ٤٨٢

[١٤٨] ضعفاء الدارقطني،ص٩. الجرح والتعديل، ٣٨٤/١

[١٤٩] أحوال الرجال للجوزجاني، ٢١؛ المعرفة ليعقوب، ٣٥/٣ و ضعفاءالنسائي، ٢٨٦. ضعفاءالعقيلي ١٤٨/١

[١٥٠] الجرح والتعديل، ٣٨٤/١

[١٥١] أحوال الرجال، ١٨١/١

[١٥٢] الكامل لابن عدي، ١٨٨/٢

[١٥٣] الثقات للعجلي، ٨٤/١

[١٥٤] المجروحين لابن حبان، ١٩٥/١

[١٥٥] تقريب التهذيب، ١٢٦/١

[١٥٦] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٢٨٥/٣

[١٥٧] تاريخ البخاري الكبير، ٣٠٦٣/٨؛ الجرح والتعديل، ٧٣٩/٩؛ المجروحين لابن حبان، ١٢٦/٣؛ سير أعلام النبلاء، ٤٢٣/٩؛ ميزان الاعتدال، ٩٦٠٠/٤؛ تهذيب التهذيب، ٢٦٢/١١

[١٥٨] علل أحمد، ٣٤/٢، ١٣٠، ٣٥٢؛ الثقات للعجلي، ٤٧٥/١

[١٥٩] ضعفاء النسائي، ٦٣٠

[١٦٠] المجروحين لابن حبان ١٢٦/٣

[١٦١] الكامل لابن عدي، ٢٣٢/٣

[١٦٢] تقريب التهذيب، ٥٩٥/١

[١٦٣] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٣٣٧/٣

[١٦٤] تاريخ البخاري الكبير، ٢٠٤٢/٤؛ الجرح والتعديل، ٧٠٥/٤؛ ثقات ابن حبان، ١٦٩/١؛ ميزان الاعتدال، ٢٣٩٥/٢؛ تهذيب التهذيب، ١٤٤/٤

[١٦٥] ميزان الاعتدال، ٢٣٩٥/٢

[١٦٦] الجرح والتعديل، ٧٠٥/٤؛ ثقات ابن حبان، ١٦٩/١

[١٦٧] الكامل لابن عدي، ٢٤/٢

[١٦٨] ابن دينار، أبو الحسن علي بن عمر. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني. تحقيق: د. موفق بن عبد الله. ط١: ١٩٨٤م، مكتبة المعارف، الرياض، ص٣٤٢

[١٦٩] تقريب التهذيب، ٢٤٧/١

[١٧٠] تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٥١٦/٣

[١٧١] تاريخ البخاري الكبير، ٢٧٨/١؛ الجرح والتعديل، ١٤٦١/٧؛ ثقات ابن حبان، ٥٢/٩؛ الكامل لابن عدي، ٨١/٣؛ ميزان الاعتدال، ٧٦١٩/٣؛ تهذيب التهذيب، ٢٠١/٩

[١٧٢] الكامل لابن عدي، ٨١/٣؛ ميزان الاعتدال، ٧٦١٩/٣

[١٧٣] الجرح والتعديل، ١٤٦١/٧

[١٧٤] تقريب التهذيب، ٤٨١/١

[١٧٥] تحرير علوم الحديث، ٦٢٠/١